

❖ تعريف الفلسفة

- ـ أسلوب منهجي في التفكير في كل ما هو موجود تسمى بالاتجاه التقليدي أو الاتجاه التحليلي.
- ـ هي محاولة فهم الخبرة وتفسيرها وهذه المحاولة تتضمن التفكير المنطقي الناقد وهو الذي يميز بين الفلسفة وبين مجرد الرأي والتحيز.

❖ اولا: الاتجاه المعياري.

- ـ يهتم بدراسة كل ما هو موجود بهدف فهم الاشياء والفلسفة حينئذ يقصد بها مجموعه من المبادئ او الافكار.

❖ الاتجاه المعياري في العصور القديمة.

- ـ قالوا ان الوطن ليس هو مركز القيمة وليس هو معيار الاعمال والافكار انما قالوا ان الانسان هو اساس كل شيء وان الفرد اهم من الدولة.

❖ سocrates.

- ـ يقول ان الفلسفة هي عباره عن المفاهيم الكلية العامة قد التقوى والأمانة والصدق والشجاعة كلها تؤدي الى الفضيلة.

❖ افلاطون.

- ـ يقول ان الفلسفة هي الحقائق العامة وهي الافكار التي لا تنتمي الى الناس ولكنها تنتمي الى عالم اخر المثل والقيم.

❖ ارسطو.

- ـ قال ان الحقيقة يجب ان تكون علميه.

❖ تميز ثلاث فلسفات هذا العصر

١. الفكر الفلسفي المثالي وراء افلاطون واصحابه يرون ان الافكار سابقه على المادة وان اساس الكون هو الفكر والمعاني وليس الاشياء المادية.
٢. الفكر الفلسفي عند السوفسطائيين وهم يلتمسون الحقيقة في خبره الانسان ومعاناته .

٣. الفكر الواقعي: وهم وسط بين الاولى والثانية وهم يرفضون الافكار المطلقة والحقيقة عندهم هي نتيجة البحث العلمي الموضوعي القائم على الملاحظة والاستدلال.

❖ في العصور الوسطى .

لـ قالوا ان الفلسفة عباره عن قيم وافكار مطلقه وازاليه ودائمه غير قابلة للتغيير.

❖ في عصور النهضة .

لـ تركزت النهضة الإنسانية في ايطاليا
لـ حيث بدأت تظهر العلوم الطبيعية و قالوا الحقيقة يمكن ان نصل اليها عن طريق الفكرية العلمية

❖ ديكارت.

لـ صاحب مذهب الشك وهو الشك في الحواس والعقل والشك ايضا في وجود الله.

❖ سبينوزا اليهودي.

لـ اقام فلسفته على العلوم والرياضيات والاساس عنده هو عقل الانسان.

❖ في عصر النهضة ظهر اتجاهان.

١. الاتجاه العلم التجريبي.
٢. المذهب العقلي التأملي.

❖ عصر التنوير.

لـ بدا الشك في الاتجاه التجريبي والتأملي وقد مالوا الى المذهب المثالي.

❖ واقعية القرن التاسع عشر.

اتصف هذا القرن بالواقعية حيث يهتموا بشئين.

١. المذهب النفسي.
٢. نظرية التطور في ميدان العلوم الطبيعية.

❖ برماسية القرن العشرين.

ـ البرماسية فلسفه يسلم بها الجميع ولم تواجه الا قليلا من النقد وتعني كلمه برماسية النفعية بمعنى نقوم بالاهتمام بالأشياء المهمة واهمال الاشياء الغير مهمه.

❖ ثانيا: الاتجاه التحليلي.

ـ منهج يستخدم لتحديد المفاهيم واللغة المستخدمة في جميع ميدان المعرفة يقوم هذا الاتجاه على تحليل الافكار والمفاهيم الموجودة في جميع ميدان المعرفة.

❖ مفهوم التربية.

ـ بالمعنى الواسع تتضمن كل عملية تساعده على تشكيل الفرد خلقه وجسده.
ـ مفهوم التربية بالمعنى الضيق عباره عن معلومات و المعارف اغرسها المؤسسات المختلفة في نفوس الناشئ.
ـ تعني التغيرات المتتابعة التي تحدث للفرد والتي تؤثر في معرفته اتجاهاته.
ـ تعني النمو الناتج عن الخبرة وليس النمو الناتج عن النضج.
ـ هي مجموع كل العمليات التي من خلالها يقوم الفرد بتنمية قدراته واتجاهاته.
ـ هي العملية الاجتماعية التي يخضع الافراد من خلالها لتأثيرات بيئية.
ـ هي مصطلح عام يقصد به عاده المقررات المهنية التي تقدم في معاهد التعليم العالمية لإعداد المعلمين.
ـ هي الفن الذي بواسطته يتتوفر لكل جيل من الاجيال معرفه الماضي في صور منظمه.

❖ عرف "افلاطون" التربية.

ـ بانها تدريب فتره الطفل الاولى على الفضيلة من خلال اكتسابه العادات المناسبة.

❖ عرف "لودج" التربية.

ـ يوجد معنيان للتربية المعنى الواسع ان التربية تعادل الخبرة، اما المعنى الضيق يقصد بها التعليم المدرسي.

❖ عرف "توماس الاكويني" التربية.

لـ ان الهدف من التربية هو تحقيق السعادة

❖ عرف "هيجل" التربية

لـ ان الهدف من التربية العمل على تشجيع روح الجماعة وتخليص الفرد من روح الأنانية.

❖ عرف "دور كايم" التربية.

لـ التربية بانها الاجراء الذي تمارسه الاجيال اكبر سنا على الاجيال التي لم تستعد بعد لحياة الجماعة.

❖ توجيه بعض النقد الى هذه التعريف.

لـ نجد ان بعض التعريف بعضها غامض وبعضها ناقص مبتور.

❖ تفسير جون دوي بخصوص التربية.

لـ قال هي خبره تعتمد على خبره سابقه تؤدي الى اكتساب خبره جديده.
لـ والتربية هي الحياة نفسها وليس مجرد اعداد للحياة.

❖ فلسفة التربية المعيارية.

لـ هي النشاط الفكري المنظم الذي يتخذ الفلسفة وسليته لتنظيم العمليات التربوية.

❖ فلسفة التربية التحليلية.

لـ هي فلسفة تقوم على تحليل المفاهيم والافكار والآراء التربوية.

❖ اهميه دراسة الوصول الفلسفية للتربية للمعلم.

١. تساعد على فهم السياسة التربوية.
٢. تساعد على ان نرى العمل التربوي في هذا العصر ان نراه كليته.
٣. تساعد على فهم وتفسير انواع الصراع المختلفة التي يكون بين النظرية والتطبيق.
٤. تساعد على امتلاك الاساس الفكري الذي نحكم به على الصواب والخطأ.

الفلسفه المثاليه

- تعتبر الفلسفه المثاليه من اقدم الفلسفات ظهورا في تاريخ الفكر الانساني وتنسب هذه الفلسفه الي افلاطون
- قد تطورت هذه الفلسفه بمرور الزمن فظهرت فيها اتجاهات عديدة وان كانتكل هذه الاتجاهات تتلقي حول فكره اساسية وهي ايمانها بالطبيعة الروحنيه الفكرية
- اي فلسفة من الفلسفات يوجد لها نظرية الوجود

نظريه الوجود للفلسفة المثاليه

يتكون العالم من قسمين قسم ماده
1. قسم مادي متغير يدرك عن طريق الحواس

2. قسم عالم سماوي علوي يدرك بالعقل ويحتوي على الافكار والمثل العليا

المثاليه والطبيعه الانسانيه

- ان الانسان يتمتع بحريه الاداره وهو المسؤول عن تصرفاته بالكامل **عند المجتمع**
- المجتمع له اهميه بالنسبة عند المثاليين ولكن اهميه المجتمع لا تأتي في نفسه ولكن ولكن لانه بدون المجتمع لا يستطيع الفرد ان يحقق ذاته او يصل الى القيم والمعايير والانماط المثاليه للسلوك

نظريه نظريه المعرفيه في الفلسفه المثاليه

- المعرفه الحقيقيه عند المثاليين نتاج العقل وحده والعقل يتتجاوز فوضى الماده الى وضوح النظم والترتيب والمعرفه تكمن من افكار العقل او في الایحاء التي تصل اليه
- المعرفه تتم عن طريق الحواس ليست معرفه حقيقيه وليس معرفه اكيده
- يتم الوصول الى الحقيقه عن طريق الحدث او البصيره او الایحاء والحدث اكثر طرق المعرفه اتصالا بشخصيه الفرد

نظريه القيم في الفلسفه المثاليه

- القيم في المذهب المثالي مطلقة وازالية لا تتغير ولا يضعها الانسان ولكن يدركها لأنها موجودة في خارج الانسان
- القيمة الكلية ثلاثة 1.الخير 2.الحق 3.الجمال
- الشر والباطل والكبح موجودين نتيجة سوء التنظيم في الكون

التطبيقات التربويه للمذهب المثالي

نحن في مصر اصلاء في المثاليه من اقدم العصور فنحن شعب متدين حتى قبل ان توجد الاديان السماويه

سلبيات وجود الاجانب في مصر(معوقات)

1. وصول الاجانب من الانجليز والفرنسيون الى مصر ظهرت نماذج تتعارض مع القيم من هؤلاء الاجانب وتتأثر بهم المجتمع
2. تتابع البعثات العلميه كثرتها للخارج
3. محادثه تيار التغريب وبناء شخصيه قويه وفقاً منطقيات الفكر الغربي
4. وجود بعض المشتغلين بالتربيه ومن تعلموا في الخارج

صوره المدرسه على المذهب المثالي

- تعرف المدرسه في تاريخ الفكر التربوي بالمدرسه التقليديه
- المدرسه التقليديه من اقدم العصور قد صارت على اساس المسب المثالي واذا نظرنا الى تاريخ المدرسه كم اساسي فعندما زاد التراث وتعقيد اصبع من الصعب ان يحصل الأطفال على الخبره المباشره فلينظر الى انشاء مدرسه

- المعرفه والقيم هي وسليه حقل الروح وتدريب العقل حتى تدرك هذه الواقعيه الروحيه
- التربيه المثاليه تهدف الى ربط الطفل بالعالم الحقيقى
- المدرسه هي عملية اعداد الفرد في فتره وجوده ليقوم بالمهام الملقاه على عاتقه
- المنهج المثالى يوجد تكامل في المعرفة ووحدة الحقيقة ويعمل على فهم الطفل للكون والانسان بشكل متزايد

اهم المواد في نظر المثالى هو هي الدين والفلسفه والتاريخ والفنون الجميل

يرى المثاليين ان المحتوى الدراسي ينبغي ان يحقق الاهداف الآتية

1. اكساب باللاميذ معلومات ومعارف تمكنتهم من مواجهه مشاكلهم التي من المحتمل ان تواجههم في المستقبل
2. اكساب التلاميذ المعرف التي تمكنتهم من فهم المجتمع والاخلاق
3. اكساب عاده التفكير الدقيق

طرق التدريس ووسائله

يؤيدون استخدام طریقتین الحواس والمحاضرہ في کتاب التلاميذ المعرف والمعلومات سیکولوچیہ التعليم

المعلم والتلاميذ

- المعلم يعتبر مفتاح العمليه التربويه عند المثاليين وله مركز الصداره والدور الاساسي في النمط التربوي

- التلميذ ينظرون اليه على كائن حي وانه جزء من كل هو المجتمع ينمو من خلال التربية الملائمه بحيث يصبح شخصا غير محدود

المثاليه التربويه الخلقية

1. يري المثالين ان انه ليس هناك اطفال سيئون او اشرار لكن هناك اطفال جاهله ولم يدركوا الحقيقه وعلى ذلك يجب ان لا نلجا للعقاب او لا انما الى الاصلاح وغرس القيم في نفوس التلاميذ

نقد المذهب المثالي

1. من وجهه نظر الواقعيين ورجال العالم فهم يعتبرون المذهب المثالي مذهب رجعيا يعيق تطور المجتمع

2. من وجهه نظر البرجماس بان الماء ذهب المثال يعتبر اعتداء على واقعيه الانسان

3. كثير من المفكرين يعتبرون ان المذهب المثال مذهب يتسم بالضعف والافق والاستسلام القوي خارجه عن الانسان

الفلسفة الواقعية

ترجع نشأة هذه الفلسفة إلى أرسطو قديماً. وجون لوك حديثاً.
طبيعة الحقيقة:

- الحقيقة في نظر الفلاسفة الواقعيين توجد مستقلة خارج العقل، فالعالم المادي المحيط بالإنسان يتكون من أشياء حقيقة توجد بنفسها ويكون لها علاقة بعقل الإنسان.
- والأشياء ليست أفكار في العقل. ولكنها حقيقة مستقلة عن العقل.

الواقعية والطبيعة الإنسانية: ينقسم الواقعيون إلى قسمين

١. الإنسان حسب الواقعيون العقليون: ينظر الواقعيون العقليون الإنسان كائن روحي ويؤكد الواقعيون الكلاسيكيون أن العقلانية هي أعلى صفة إنسانية وأن الجسد والروح يشكلون طبيعة واحدة
٢. الإنسان حسب الواقعية الطبيعية: ينظرون إلى الإنسان كائن بيولوجي له جهاز عصبي متطور جداً يستطيع أن يصل إلى الحقيقة من العالم الخارجي

الواقعية ونظرية المعرفة

١. عقل الإنسان عملة كشف الحقيقة وليس صنعتها أو خلقها
٢. هناك فرق بين الحق والحقيقة فالحقيقة هي الشيء كما هو موجود في الطبيعة (اما الحق فهو صفة للحقيقة تأتي نتيجة لمجهود عقلي)
٣. الحقيقة تكشف بطريقة موضوعية لا تتأثر بشخصية الباحث

الوصول للمعرفة عند الواقعيين تعتمد على شيئين

١. الادراك الحسي: أي ادراك الشيء بطريقة الملاحظة الحسية وهو بداية البحث العلمي
٢. الادراك العقلي: ويتلقي فيه العقل المعلومات من الخارج بدلاً من أن يقوم إيجابياً بخلق عالمه الخاص

العلاقة بين المذهب الواقعي والعلم

- يرى الفلاسفة أن الواقعية امتداد للعلم ولا تختلف عنه إلا أن في قضاياها ذات صفة عامة وأنها تختص بتكوين النظريات والفرضيات حتى توافر الأدلة الحسية أو التجريبية
- والمذهب الواقعي يصل إلى الحقيقة عن طريق استخدام المنهج العلمي القائم على الملاحظة والاستنتاج

الواقعية وطبيعة القيم

يذهب الواقعيون إلى أن هناك قانون أخلاقي، بصرف النظر عن مصدره ويهدف القانون إلى

١. نظام للأخلاق وقانون للأخلاق حقيقي وشامل
٢. أن العقل يستطيع إدراك هذا القانون
٣. طالما أنه قانون شامل ويشمل حقيقة من الحقائق فهو ملزم للجميع

فالواقعيون المتدلينون: يرون أن القانون الأخلاقي قانون الهي وأن الله هو الذي وضعه وقرره فهو واجب الاتباع وملزم بحكم أنه صادر عن الخالق عز وجل وأن الله الذي وضع هذا القانون هو الذي وضع في الإنسان القدرة على استبانته والتوصل إليه ،
الواقعيون اللادينيون: فهم يرون أن الأخلاق قانون طبيعي وأن الإنسان يصل إلى هذا القانون الأخلاقي بالتفكير المنطقي وباستقراء المواقف الإنسانية

أما الواقعيون الجدد فإنهم لا ينكرن الدين ولا يتذكرون دوره في حياة الأفراد والمجتمعات ولكن لهم تحفظين هما
١. أنهم يرفضون الخرافية رفضاً تاماً

٢. إنهم يقولون أن الدين له مجال غير مجال العلم ولا تعارض بينهما فنحن ربما نأخذ بمعطيات العلم في المادة، ونأخذ بأحكام الدين في المسائل الأخلاقية والروحية وغير ذلك

التطبيقات التربوية للفلسفة الواقعية

ان كل ما يدخل من التربية في باب العلم والتجريب والبحث العلمي والاستناد إلى الحقائق التي ثبتت بالبحوث العلمية يرجع العلمية يرجع فيها الفضل للفلسفة الواقعية والتطبيقات التربوية لهذه الفلسفة

- أن هدف التربية في الواقعية هو اكتساب التلاميذ للحقائق والمعرفات الخاصة بالكون وقوانينه
- عمل التربية ليس أن تجعل من كل فرد شخصية مزيدة ولكن عملها هو أن تجعل منه شخصاً أحسن التوافق والتكيف مع البيئة والطبيعة الاجتماعية والثقافية

المنهج عند الواقعيين:

- يقف الواقعيون في وسط الطريق بين المحافظين والمجددين بمعنى أن يعطوا الطالب أو التلميذ الحقائق دون التحيز لقدم أو جديد ويزودونه بالتجريب وبالطريقة العلمية
- العلوم الطبيعية تمثل مكانة ممتازة في العمل المدرسي، ودورها يأتي مباشرة بعد السيطرة على أدوات المعرفة كالقراءة والكتابة والحساب وبعد اتقان هذه الأشياء تكون الأولوية للعلوم الطبيعية

تدرис المسائل الأخلاقية

- يتميز أصحاب المنهج الواقعي بالاتجاه العلمي حيث أنهم لا يعترفون إلا بالتفسيرات والحلول التي تتمشى مع فلسفتهم، ولكنهم التزموا في هذه القضية بجميع وجهات النظر المختلفة في القضية ومعالجتها بالتحليل العلمي. وترك كل إنسان يصل إلى وجهاً من الحق التي يراها والحل الذي يراه (والوصول للحقيقة عن طريق التجربة واستخدام المنهج العلمي)

التربية الخلقية في الواقعية:

يعترف الواقعيون بالقيم والأخلاق وأنها ثابتة ومحددة، ويعتقدون أن مصدرها تجربة الإنسان وخبرته على مر العصور وليس الغيب.

المعلم في الواقعية:

هو طرف مهم لأنّه مصدر المعرفة والحقائق، ثم لأنّه هو الذي يستطيع أن يحدد القدر الذي يناسب التلميذ في مرحلته من النمو ثم هو الذي يستطيع بفنه أن يصطنع الأساليب والطرق التي تمكن التلاميذ من استيعاب الحقائق

نقد الواقعين للمثاليين والبرجماسيين

• بالنسبة للمثاليين

١. يقول الواقعين أن المثاليين تشبيثوا بالماضي وعملوا على تجسيده واستخدموه التربية كأداة لخدمة الطبقة الاجتماعية السائدة وضمان مصالحهم

٢. يقول الواقعين أن المثالية مدرسة قد مر عليها الوقت

• بالنسبة للبرجماسيين

١. يرى الواقعيون أن البرجماسيين هي نوع من التعبير عن النفس الذي ينطلق من الداخل بلا معايير أو قيم أو مثل عليها وبدون التزام

٢. رأى الواقعيين أن الرجماسيين ساد عصرهم أو مذهبهم في الرابع الأول من القرن العشرين قبل الانفجار العلمي الذي زاد بقوة في أوائل الأربعينيات فلم يكن أمامهم إلا التجربة الشخصية .

ويترتب على ذلك أن نقول أن عصر العلم بمادته وطريقته هو عصر الواقعية

الانسان في الفلسفة المثالية

تقوم الفلسفة المثالية على مبدئيا اساسيين

١. ازليه الافكار ودور العقل فيها ويوجد بها افكار عامه ثابته مطلقه
٢. عالم الروح وعالم المادي

النظرة المثالية للإنسان تتبلور في ذلك

- واحد تقوم رؤية افلاطون الطبيعة الانسان على صوره ازدواجيه طرفاها متناقضان تقوم على الروح والجسم
- تفترض المثالية ان الانسان يتكون من عقل وروح وكل منهم خصائصه وظائفه
- قسم افلاطون المجتمع الى ثلاث طبقات
 ١. طبقه ذهبيه وهي طبقه الحكم والفلسفه
 ٢. طبقه فضيه وهي طبقه الجندي والحرس
 ٣. طبقه نحاسيه وهي طبقه العمال
- اعتبرت المثالية الحرية اساس الفوضى والاضطراب
- الوراثة لها دور كبير في المثالية

منظفات الفكرية للفلسفة المثالية

١. النظرة الثانية للإنسان يتكون الانسان من جسم وروح وعقله
٢. الانسان كائن روحي يمارس حرية الإدراة
٣. طبيعة الانسان ثابته غير متغيره
٤. العقل البشري جزء من العقل الكلي
٥. هناك افكار عامه ثابته ومطلقه
٦. المعرفة الحقيقية هي ناتج العقل وحده
٧. التفكير الحدسي يقضي الى الحقيقة
٨. ان القيم مطلقة وغير متغيرة
٩. عملية التعليم ما هي الا عملية تذكر واسترجاع معارف
١٠. التربية هي عملية عقلية للوصول الى ادراك المعرفه

١. تتمي العقل وشحذ قدرته عن طريق وضعه للتفكير الجاد

٢. تحقق الانسان لذاته وبناء شخصيته يتم عن طريق

١/ توحيد الانسان مع الافكار العليا والقيم الخالدة

ب/ الكشف عن المقومات العقلية الكامنة والقوه الباطنه بالانسان

٣. بناء الانسان ذو الخلق والقيم العليا الخالدة

الانسان في الاسلام

تبلور رؤية الاسلام لكل انسان في الاتي

١. الانسان ذو طبيعة تكون من عنصرين احدهما مادي والآخر لا مد (جسدي وروحي)

٢. الانسان في الاسلام وحده متكامله قائمه على تداخل وتشابه دقيق وشديد التعقيد بين الماده والروح

٣. الانسان في الاسلام مفظور على التوحيد

٤. الانسان في الاسلام كائن مكلف ومن شروط التكليف طاعه وحريه حيث اكد الاسلام على حرية الانسان واختيار وهو محاسب على كل فعل ومسؤول عن سلوكه

٥. يهتم الاسلام ويرعى الحرية الفردية ولكن في اطار مصلحة الجماعة العامه

٦. الانسان في الاسلام ناتج الوراثه والبيئة معا وهما متكاملان في التاثير عليها

المنظفات والمرتكزات الفكرية الفلسفه الاسلاميه في نظرتها للانسان والمعرفه القيمه

١. الانسان مركب من جسم وعقل ووجودان

٢. الانسان ليس احد هذه الجوانب فقط بل هو نتيجة تكامله جمعيا

٣. الله هو الكامل المطلق وهو سبحانه وتعالى منزه في صفاتاته عن صفات المخلوقين فليس كمثله شيء في ذاته وصفاته وافعاله

٤. المعرفه في الاسلام (اي كانت مكتسبة من خارج الذات) وتمثل الواقعيه في

أ. يثبت الاسلام للموجودات وجود خارجي مستقل بذاته عن الزوات العارف ويوجد نوعان للموجودات

• موجودات عالميه تحت الحس تناسب للعالم الواقع الذي نعيش فيه

• موجودات غائمه عن الحث تعبر عن العالم الغيب

بـ. هذا الوجود الخارجي هو الوجود الحقيقي الاصلی والموجودات المشاهد هي الواقعية حقيقیه والموجودات الغیبه هي موجودات حقيقیه لها وجود خارجي مستقل عن الوجود الذهني

تـ. عملیه المعرفه هي حصول صوره هذه الموجودات الخارجیه في ذاته العارقه فالموجودات هي الاصل والصوره الحاصله هي صداها واثرها

٥. اعتبر الاسلام الحس والعقل وسائل متكاملتان للادراك الحقيقي والمعارف

٦. القيم في الاسلام تتبع من العقیده الدينیه اساسا وهي تمیز بالثبات

تربيه الانسان في الاسلام

١. اعداد الجسم اعدادا سليما بالتأكيد على الرياضه وتمیزها مما يؤدي الى تتمیه القدرات
٢. تتمیي الطاقات العقلیه وتدريبها حتى تتصل الى النضج الفكري
٣. غرس الایمان في النفوس الافراد عن طريق الاعتراف بوحدانيه الله
٤. تتمیه السلوك الاخلاقي
٥. تتمیه النفس الانسان عن طريق ربط الاشباع او الحرمان بما حلله وحرمه الله
٦. تتمیه الجانب الجمالي في الانسان لتذوق القيم الكامنة في الحياة
٧. تنشئه الافراد اجتماعیه وتكوينهم تكوین صحيحا وتنمية الصفات الفرد